«طلب التجديد» في بطن الحكومة للشهر التاسع ولا مخاض

لا ثورة بلا ترخيص

الاثنين 31 آب/أغسطس 2026
18 ربيع الأول 1448هـ - العدد (1924)
100 ريال
16 صفحة
لا 21
www.laamedia.net

8000 110
الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT
مشاريع الإحسان
في ذكرى المولد النبوي الشريف 1448هـ
بأكثر من 14 مليار ريال
ولأكثر من 300 ألف أسرة ومستفيد
ZakatYemen

مصـــــدر عسكـــــري:
الضربات الأخيرة أربكت التحضيرات السعودية للمعركة البرية

مشـــاهد نوعيـــة لضربـــات «رجوم»..
تحشـــيدات وآليات سعودية تحت الاستهداف

صنعاء

عرض الإعلام الحربي للقوات المسلحة اليمنية، أمس، مشاهد جديدة توثق عمليات استهداف نفذتها طائرات مسيّرة من طراز «رجوم» ضد تجمعات وآليات تابعة للعدو السعودي ومرتزقته في عدد من جبهات القتال.

وأظهرت المشاهد التي وزعها الإعلام الحربي عمليات رصد جوي دقيقة لتحركات التحشيدات للعدو السعودي ومرتزقته، تلاها إسقاط مقذوفات من طائرات "رجوم" متعددة المراوح، مستهدفة التحصينات والآليات بشكل مباشر.

كما أظهرت اللقطات تدمير وإعطاب عدد من الآليات التابعة للعدو السعودي ومرتزقته.

وتُصنَف طائرة «رجوم» ضمن الطائرات المسيّرة محلية الصنع، وهي من طراز «هيكساكوبتر» مزودة بست مراوح ومحرك كهربائي، ويتجاوز مداها 10 كيلومترات، فيما يمكنها حمل حمولات تصل إلى 40 كيلوغرامًا. كما تتميز بقدرتها على الإقلاع والهبوط العمودي.

من جانبه، أكد مصدر عسكري، أن ضربات القوات المسلحة اليمنية التي نشرها الإعلام الحربي استهدفت أهدافا دقيقة وحساسة، وأفشلت ترتيبات العدو السعودي وتحضيراته المستمرة للمعركة البرية.

وجدد المصدر العسكري في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) الدعوة لكل أبناء اليمن في المناطق المحتلة إلى عدم التورط في التحشيدات السعودية للتحرك في المعركة البرية لثني الشعب اليمني عن المطالبة بحقوقه المشروعة.

الخارجية:
السعودية تعرقل دخول أدوية منقذة للحياة إلى اليمن

صنعاء

أكدت وزارة الخارجية والمغتربين في صنعاء أن ما تُسمّى بالمنظمات الإنسانية العاملة في اليمن تستجيب لضغوط النظام السعودي، وترفض إدخال الأدوية المنقذة للحياة وفي مقدمتها أدوية التخدير.

وأشارت الوزارة في بيان لها إلى أن حالة التخادم القائمة بين النظام السعودي وبين تلك المنظمات تفتح ملف المتاجرة بالملف الإنساني.

وبينت أن النظام السعودي استخدم الملف الإنساني كورقة ضغط طوال 12 عاماً، بواسطة جهات ذات مهمة إنسانية.

ولفتت إلى أن هذه التصرفات تكشف مستوى الانتهاكات التي تحدث بحق الشعب اليمني من قبل النظام السعودي وأدواته.

وشددت على أن هذه الأعمال الإجرامية وغيرها تؤكد بأن تحرك الشعب اليمني لكسر الحصار واستعادة ثرواته وسيادته كان ضرورة.

كما أكدت أن اليمن لن ينكسر أمام أي ضغوط وسيواصل معركته حتى استعادة حقوقه المشروعة.

وقالت الوزارة إن "على المجتمع الدولي أن يتحمل مسؤولياته وفق المواثيق والقوانين الدولية التي يتغنى بها طوال العقود الماضية".

14 قطعة أثرية يمنية في مزاد بلندن

رصد

كشف الباحث في الآثار عبدالله محسن عن عرض 14 قطعة أثرية يمنية للبيع في مزاد «أبولو للفنون» بالعاصمة البريطانية لندن، أواخر سبتمبر وبداية أكتوبر المقبلين، إلى جانب تمثال برونزي يمني نادر مقرر عرضه للبيع في مزاد بمدينة تل أبيب أواخر سبتمبر المقبل.

وتشمل القطع المعروضة في مزاد لندن تماثيل لثيران ورؤوساً بشرية وقطعاً جنائزية وأواني حجرية وبرونزيات، فيما يعود أقدمها، بحسب التأريخ الوارد في بيانات المزاد، إلى الفترة بين عامي 2600 و2000 قبل الميلاد. وتمتد الفترات الزمنية لبقية المعروضات من الألفية الثالثة قبل الميلاد إلى القرون الأخيرة قبل الميلاد.

وكان محسن قد أوضح أن تمثال برونزي يمنيَ نادر معرض للبيع ضمن مزاد في "تل أبيب" أواخر أيلول/ سبتمبر المقبل.

ووصف ملامح التمثال بأنها تتميز بوجه بيضوي وعينين لوزيتين كبيرتين وأنف مستقيم ودقيق، إلى جانب فم صغير وشفاه محددة بعناية.

تأتي هذه المزادات للاتجار بالآثار اليمنية المهربة إلى خارج البلاد عبر شبكات تهريب تقودها دولتا السعودية والإمارات عبر سماسرتهما في حكومة الارتزاق. حيث كشفت وثائق سرية عن تورط وزراء في حكومة الفنادق عبر شبكة يترأسها المرتزق معمر الإرياني في تهريب آثار اليمن إلى السعودية ومن هناك إلى الأسواق الأوروبية.

www.laamedia.net
العـــدد 1924
الاثنين 31 آب/ أغسطس 2026

قنـــاة صهيونية تكشـــف كواليســـ المفاوضات

ابن سلمان يستجدي ترامب قيادة الحرب على اليمن

عادل بشر

لجأ ولي العهد السعودي محمد بن سلمان إلى الولايات المتحدة الأمريكية مستنجداً إياها بقيادة عدوان جديد على اليمن. في خطوة وُصفت بـ"المفاجئة لواشنطن" التي سبق وأن أفادت تقارير أمريكية بأنها أعطت الرياض الضوء الأخضر لتنفيذ عمليات عسكرية ضد صنعاء.

الطلب السعودي الذي ظل سراً لعدة أيام، فضحته، هيئة البث "الإسرائيلية" التي يُطلق عليها اختصار "كان" في تقرير لها، مساء أمس الأول السبت.

وكشفت القناة العبرية كواليس اجتماع عُقد منتصف الشهر الجاري بين ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان وقائد القيادة المركزية الأمريكية الجنرال براد كوبر، ناقش الجانبان التطورات الميدانية في اليمن والبحر الأحمر.

ونقلت القناة عن مصدر في قوات المرتزقة الموالين للسعودية، قوله إن ابن سلمان طلب خلال اللقاء من الولايات المتحدة أن تتولى قيادة المعركة العسكرية ضد صنعاء.

المصدر الذي صرّح للقناة العبرية ووصفته القناة بأنه "على اتصال مباشر مع الأمريكيين"، أفاد بأن واشنطن بدت أقل حماسة بأن تقود المعركة ضد صنعاء، فكان ردها على الطلب السعودي بالرفض، لكنها في الوقت ذاته أبلغت الرياض باستعدادها لدعم أي تحرك عسكري سعودي ضد صنعاء، في تطور وصفه مراقبون بأنه يعكس تحولات عميقة في موازين التحالفات الإقليمية.

حسابات الرياض وواشنطن

وبحسب التقرير فإن الطلب السعودي يكشف رغبة المملكة في تجنب التورط مجدداً والغرق في الحرب المباشرة على اليمن، لاسيما في ضوء تجربتها السابقة في العدوان الذي قادته مطلع 2015م، ولم تحقق خلاله أيا من أهدافها المعلنة، وبالعكس من ذلك تكبدت المملكة خسائر كبيرة عسكرية وأمنية واقتصادية، وفي المقابل لم تضعف صنعاء ورغم سنوات الحرب والحصار إلا أنها نجحت في تطوير قدراتها العسكرية وباتت تفرض معادلات جديدة تعجز الرياض عن كسرها.

ولفت التقرير إلى أن المملكة تسعى إلى الحفاظ على هامش للمناورة في مواجهة صنعاء دون العودة إلى مستنقع عسكري واسع النطاق قد يستنزف قدراتها ويعيد فتح جبهة عملت الرياض على تهدئتها خلال السنوات الأخيرة، مشيراً إلى أن ولي العهد السعودي يُفضل بأن يقوم الأمريكيون بالعمل نيابة عنهم. لكن الرد السلبي الأمريكي يعكس، وفقاً للتقرير، حرص واشنطن على عدم الانجرار لإدارة جبهة قتال إضافية في منطقة الشرق الأوسط، خاصة وأن واشنطن لديها، هي الأخرى، تجربة سابقة في المواجهة مع صنعاء، إبان خوض الأخيرة معركة إسناد غزة بعد السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023م، والتي فشلت خلالها حاملات الطائرات الأمريكية وآلاف الغارات الجوية في القضاء على قدرات القوات المسلحة اليمنية أو ثنيها عن مواصلة عملياتها الإسنادية للشعب الفلسطيني، وهو ما اضطر "ترامب" إلى إعلان الهدنة مع صنعاء منتصف العام 2025م، ليضمن بذلك مرور السفن التجارية الأمريكية من البحر الأحمر، بينما لا تزال حاملات الطائرات تتجنب عبور مضيق باب المندب منذ أواخر 2023م، باعتراف التقارير الأمريكية نفسها.

استجداء متواصل

يأتي التقرير العبري، فيما كان مسؤولون أمريكيون قد كشفوا في تموز/ يوليو الماضي، أن دونالد ترامب، أعطى ولي العهد السعودي "الضوء الأخضر" لتنفيذ عملية عسكرية واسعة ضد صنعاء.

ونقل موقع "أكسيوس" عن المسؤولين الأمريكيين، أن ابن سلمان طلب دعماً أمريكياً لأي تحرك عسكري محتمل، مشيراً إلى أن ذلك الطلب تقدمت به المملكة عبر سفيرها في واشنطن الذي التقى حينها، وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو، ثم تلى ذلك سلسلة اتصالات رفيعة المستوى، شملت اتصالاً من وزير خارجية المملكة مع نظيره الأمريكي، يليه اتصال هاتفي مباشر بين ترامب وابن سلمان، حيث طلب الأخير بشكل واضح وصريح دعم ترامب لأي عمليات عسكرية ضد صنعاء.

وتأتي هذه التسريبات في وقت تدفع السعودية بتحشيدات عسكرية كبيرة إلى معسكرات وقواعد في المحافظات اليمنية المحتلة، بهدف إشعال الجبهات الداخلية وتجديد عدوانها على اليمن، فيما تُنفذ صنعاء ضربات استباقية نوعية استهدفت العديد من تلك التجمعات والتحشيدات، خلال الفترة الماضية، بالتزامن مع عمليات استهداف لمنشآت نفطية في العمق السعودي، توازياً مع فرض الحظر البحري ضد الملاحة النفطية السعودية في البحر الأحمر، تثبيتاً لمعادلة "الحصار بالحصار والتصعيد بالتصعيد"، مؤكدةً أنها "خطوة ضرورية لإنقاذ الشعب اليمني من أسوأ كارثة إنسانية في العالم"، رداً على العدوان والحصار السعودي لليمن.

في السكوت عنه

مجاهد الصريمي

الرزيةُ القرشية: يومَ أنْ ماتَ دين الله

نحن هنا؛ لا نقف موقفَ الانتصار لطائفة على حساب طائفة أخرى، ولا موقفَ الانحياز لمذهب ما، وبالتالي نعمد بالضرورة للانتقاص من المذهب المقابل وتسفيهه وتحميله المسؤولية في كل ما جرى ويجري وسيجري على المحيط العربي المسلم من نكبات وزلازل ومحن جرها عليه نظام الحكم والحاكمون. نحن هنا لإدانة كل سلطة سياسية عبر التاريخ قامت باسم «دين الله» فلما تم لها الأمر قتلته، وحكمت الأمة بدين آخر؛ هو: «دين السلطة والملك». وما كان نصيبها من «دين الله» إلا تلك القشور التي تلطت خلفها لتمرير مشروعها، وضمان بقاء سلطانها. ولا يخفى عليك عزيزي القارئ أن: «النظام السياسي في الإسلام التاريخي» هو نتاج لتجارب المسلمين عامة، بمختلف فرقهم ومذاهبهم ومراجعهم ومدارسهم. وعليه؛ فنحن نعمل على نقد تجربة المسلم العربي على وجه التحديد في الحكم؛ سواءً كان شيعياً أو سنياً؛ لأن الكل مدان، ولأن كل سلطة سياسية عرفها محيطنا العربي المسلم نهضت باسم الإسلام كانت بالضرورة امتداداً طبيعياً لما أسسته «قريش» في «رزية الخميس» بعد وفاة صاحب الدعوة، وكانت «سقيفة بني ساعدة» هي المقر الذي لا يزال يلقي بظلاله على واقع العربي المسلم السياسي والاجتماعي كله حتى اليوم.

نحن هنا؛ بصدد البيان للحظة الحاسمة؛ اللحظة التي تقرر بموجبها النظام السياسي لدى مختلف الفرق والمذاهب والأحزاب والحركات الإسلامية التي وصلت إلى سدة الحكم؛ والتي سعت كذلك للوصول إليه؛ لأن هذه هي لحظة اغتصاب التشريع وانتحار العقل ومصادرة التأويل. لحظة انتصار «السلطة وتأويلها» على «سلطة الدين والعقل وتأويلهما».

نعم؛ لقد كانت لحظة الحسم في تاريخ الأمة المحمدية هناك؛ في ظل سقيفة بني ساعدة. في تلك العتمة التي سبقت تأسيس الدولة المابعدنبوية. أو قل: «بناء الدولة الأم لكل دولة إسلامية عرفها العرب على امتداد 14 قرناً». لأنها ترينا كيف تمت القاضية؛ حين اجترأت السقيفة على مقام التشريع. وحين أشهرت في وجه النبوة شعارها القاطع الحاسم: «حسبنا كتاب الله».

لم يكن الشعار بريئاً. كانت ترجمته العملية إعلان استقلال عن سلطة التأويل. إعلاناً يقول: نحن أدرى بشؤون دنيانا. لا حاجة لاجتهادك أمام النص. ولا لتصريفك التاريخي للوحي. يكفينا التنزيل. ونحن نتولى التأويل.

ومنذ تلك اللحظة الفارقة والأمة تدور في حلقة مفرغة. تجترّ تجربة بعد تجربة. ترفع شعارات الخلاص. وتوهم نفسها بأنها قادرة على إنتاج «نظام سياسي إسلامي» يواكب العصر ويصارع تحدياته.

فإذا بها في خاتمة كل دورة تصطدم بالجدار ذاته: أنها لم تكن تؤسس شيئاً. كانت تستهلك رصيد القيم الدينية ليس إلا. وأن فاتورة كل تجربة كانت تُدفع دوماً من جوهر الدين نفسه.

العقدة البنيوية التي لم نبرحها منذ اليوم الأول للسقيفة واحدة: العجز القاتل عن التفريق بين «مرحلة التنزيل» وبين «مرحلة التأويل».

مرحلة التنزيل:

مرحلة النص المغلق. مرحلة الوحي المنضبط. مرحلة صاحبها معصوم ومحدد.

مرحلة التأويل:

مرحلة النص المفتوح على التاريخ. مرحلة التصريف والتنزيل على الوقائع المتجددة. مرحلة لا يقوم بها إلا من توفرت فيه شروطها.

ونحن أصررنا على محاكمة أزمان متبدلة بمنطق زمن التنزيل المغلق: «حسبنا كتاب الله». فجمدنا التاريخ. وسجناه في الماضي. واجترراناه بلبوسات مختلفة دون أن نغادره قيد أنملة.

والأخطر أننا جعلنا التأويل مشاعاً. مباحاً لكل من هب ودب. لكل سلطة غلبة. لكل فقيه سلطان. لكل خطيب منبر.

في حين أن مرحلة التأويل مضبوطة ومشخصة كما كانت مرحلة التنزيل مضبوطة ومشخصة. لا يدخلها إلا من توفرت فيه أهلية الاجتهاد وشروط العصمة النسبية والارتباط العضوي بمقصد الشريعة.

فليس للسقيفة ولا لغيرها أن تغتصب هذا الحق. بل لا بد من جهة مؤهلة بعينها. نخبة ربانية محددة هي وحدها التي تملك شرعية التشريع التدريجي في هذه المرحلة. وتقود الأمة بها صعوداً حتى تبلغ الكمال أو تدرك «أيام الله الموعودة».

ولما قطع الناس هذا الخيط الواصل بين السماء وبين الأرض وارتضوا لأنفسهم السير بدونه وهم يحسبون أنهم قادرون على اختراع الحلول تحولت حلولهم إلى نكبات. وتحولت مشاريعهم إلى استبدادات أشد فتكاً وأكثر دموية من استبداد الطواغيت.

لأن الاستبداد الذي يلبس عباءة الدين لا يُراجع. ولا يُساءل. لأنه يتكلم باسم المطلق.

ولعل القول الفصل في هذا كله: كلما تراجع «الدين السياسي» خطوة إلى الوراء وفسح المجال للعقل الإنساني أن يدير شؤونه استطاع البشر أن يضبطوا عمرانهم. وأن يحقنوا دماءهم. وأن يؤسسوا مناخ تعايش يستوعب الجميع. إلى أن يأتي وعد الله. وإلى أن تشرق «أيامه».

العدد 1924 الاثنين 31 آب/أغسطس 2026
www.laamedia.net

مدينة مأرب تحت سلطان الظلام

مأرب

استهدف مسلحون تابعون لخونج التحالف أمس محطة مأرب الغازية بهجومين مزدوجين، ما أدى إلى خروج المحطة عن الخدمة وانقطاع التيار الكهربائي عن مدينة مأرب مناطق واسعة من محافظة مأرب.

وقالت وسائل إعلام محلية إن مسلحين استهدفوا المحطة بهجومين تخريبيين استهدف الأول البرج رقم (96) بمقذوف صاروخي، ما أسفر عن قطع إحدى دوائر النقل، فيما تم تنفيذ عمل تخريبي ثان عبر وضع «خبطة حديدية» على الدائرة الأولى من قبل شخص آخر لضمان خروج المحطة بالكامل عن الخدمة.

وذكرت المصادر أن اتهامات وجهت لسلطات الارتزاق في مأرب بمسؤوليتها عن العمل التخريبي في سياق تضييقها على المواطنين بعد قطع الاتصالات والإنترنت عن المدينة.

رقص بلدي..!

إبراهيم يحيى

المصيبة ليست هنا.

المصيبة أن أفراد جيش المرتزقة بلا رواتب منذ خمسة أشهر، بينما قائدهم الخروف يرمي الأموال على أجساد الراقصات.

تخيل أن راتبك مدسوس تحت حمالة صدر راقصة لا تعرفها في أحد كباريهات القاهرة، ومسؤولك المالي متخرفن على الآخر ومستمتع بالمنظر.

المشكلة أن هذه الفضائح لا تحدث إلا في العالم الموازي، وفي الأخير اطلعوا قولوا «أين الرواتب يا حوثي».

طبعاً القصة لا تختلف كثيراً عن قصة ذلك الممثل ثقيل الدم، الذي ظهر يتباكى ويصيح «أنا جاوع»، وهرب إلى أحضان مملكة العهر ليمارس سقوطه من هناك، وفي الأخير اتضح أنه خروف بروماكس.

بالله عليكم هل يوجد جائع يقضي وقته بالخرفنة والتفاهة؟

بل السؤال الحقيقي: هل يوجد ثائر وبطل قومي خروف؟

هيا قولوا له أن يتقرص العافية ويسد فمه.

وقولوا للخروف الأول أن يستحي من نفسه ويخرج من المرقص، ولا ينسى أن يلملم الرواتب التي نثرها على أجساد الراقصات.

«واشنطن بوست» تكشف انقساما عسكريا داخل البنتاغون بشأن الحرب على طهران

رسالة من السيد خامنئي لدول الخليج: اعرفوا عدوكم الحقيقي

قناة صهيونية: «إسرائيل» دربت آلاف المقاتلين الأكراد بهدف إسقاط النظام في إيران

تقرير

في محطة مفصلية مع دخول الحرب الشاملة بين إيران والتحالف الأمريكي –الصهيوني شهرها السادس، وجه القائد الأعلى للجمهورية الإسلامية الإيرانية، السيد مجتبى خامنئي، رسالة مكتوبة نادرة وموجهة بعناية إلى الأمة الإسلامية، وتحديداً حكام دول الخليج العربي والشرق الأوسط، تدعوهم فيها إلى كسر شأفة الانقسام، والاتحاد تحت راية الإسلام في مواجهة «العدو الحقيقي». وتزامنت الرسالة المكتوبة التي نُشرت عبر قناة السيد خامنئي الرسمية على منصة «تيليغرام» بمناسبة أسبوع الوحدة الإسلامية والمولد النبوي الشريف، مع تقارير استخباراتية وتسريبات عسكرية أمريكية وصهيونية تفضح عمق الأزمة التشغيلية والاستراتيجية التي تخوضها واشنطن والكيان الصهيوني ميدانياً وسياسياً.

وحذر السيد مجتبى خامنئي في رسالته من أن الانقسامات الخفية أو الظاهرة بين الدول الإسلامية –سواء نجمت عن جهل أو قصد، وعن عمد أو دون قصد– لا تخدم سوى مآرب خصوم الأمة وأعداء الإسلام، متسائلاً: «لو كان المسلمون يداً واحدة تُحكم قبضتها بصلابة، أكان الشعب الفلسطيني يغدو أعزل هكذا، ويتعرض لظلم المحتلين وجرائمهم؟».

ووجه القائد الأعلى الإيراني خطابه المباشر إلى دول ضفاف الخليج وشمال أفريقيا وشرق الأوسط، مستنهضاً إرادتها السياسية لمواجهة الأطماع الأجنبية ومخاطباً إياها: «توصيتي المؤكدة والمكررة إلى حكام البلدان الإسلامية، ولا سيما بلدان غربي آسيا ودول ضفاف الخليج الفارسي هي: اعرفوا عدوكم الحقيقي، وأدركوا مخططه، وتصدوا له».

وتساءل السيد خامنئي عما إذا كان يتجرأ من وصفهم بـ«ممسوخي الهوية الفاسدين» على الطمع في أراضي وممتلكات دول المنطقة –من على بعد آلاف الكيلومترات– لو أنها توحدت تحت الراية الإسلامية ورسخت التماسك الإقليمي واستقلالية القرار.

وتتسق هذه الدعوة مع التوجيهات الأخيرة الصادرة عن القيادة الإيرانية لمنع أي تصريحات أو تحركات قد تمس التماسك الاجتماعي الداخلي أو تضعف المعنويات الشعبية، مؤكدة أن الخيار الاستراتيجي لجمهورية إيران الإسلامية يرتكز على دمج التضامن الإقليمي مع الاستعداد العسكري الهجومي الكامل في الميدان.

تمرد صامت في البنتاغون

على الجانب الأمريكي، كشفت صحيفة «واشنطن بوست» –نقلاً عن تقييم عسكري سرّي صدر في 14 آب/ أغسطس ضمن «كتاب أوامر وزير الحرب»– عن انقسام غير مسبوق بين وزير الحرب بيت هيغسيث وكبار القادة العسكريين في الجيش والبحرية والقوات

الجوية الأمريكية. وأعرب قادة القيادات الاستراتيجية في أوروبا، والمحيط الهادئ، والقيادة الجنوبية، إلى جانب كبير أدميرالات البحرية، عن «عدم موافقتهم» على قرار تمديد انتشار القوات في منطقة الشرق الأوسط لمواصلة الحرب ضد إيران، وهو ما يعني تنفيذ الأمر مع التحفظ الشديد على تداعيته.

وأشارت الوثائق إلى أن القادة تحسّروا على الانعكاسات الكارثية لاستمرار العمليات الشاملة، التي سُحبت من أجلها سفن وطائرات وأنظمة دفاعية من قطاعات حيوية لحماية الجبهة الإيرانية، مما أضعف قدرة القوات الأمريكية على التدريب وتأمين الأراضي الأمريكية ومواجهة التهديدات الدولية الموازية. وأعرب المسؤولون العسكريون عن مخاوفهم العميقة من استمرار انتشارات بعض القوات حتى عام 2027، وسط أنباء عن أزمات نفسية متفاقمة وحالات انتحار متزايدة على متن حاملات الطائرات مثل «أبراهام لينكولن». ونقلت الصحيفة عن قادة بارزين أن العملية ضد طهران أصبحت رسمياً «أكثر من اللازم لفترة طويلة جداً»، متسببة في استنزاف الترسانة العسكرية دون العثور على مخرج سياسي يلبي تطلعات إدارة دونالد ترامب.

في غضون ذلك، اعترف إعلام العدو الأمريكي بحجم الأضرار الجسيمة التي ألحقتها الضربات الصاروخية والاستراتيجية الإيرانية بالبنية التحتية والعسكرية الأمريكية بالمنطقة؛ مؤكداً استهداف وتدمير أجزاء واسعة من مقر الأسطول الخامس الأمريكي، وثكنات عسكرية، ومستودعات إمداد، وأبراج اتصالات، ومحطات تحلية مياه الشرب المغذية للقواعد العسكرية الأمريكية.

الموساد وإخفاق «مشروع الحديقة».. وخطة الكرد في الميدان

وعلى جبهة الكيان الصهيوني، كشفت القناة 13 الصهيونية في نشرتها الرئيسية عن تفاصيل مشروع استخباراتي أعده الجهاز لإسقاط نظام الجمهورية الإسلامية في إيران.

وبحسب القناة، درب الكيان الصهيوني آلاف المقاتلين الأكراد داخل «إسرائيل» على سيناريوهات عملياتية وهجومية معقدة تمهيداً لإقحامهم وتوجيههم في الداخل الإيراني لإحداث اختراقات أمنية.

غير أن التقرير العبري أحدث زلزالاً داخل أجهزة الاستخبارات الصهيونية بعد كشف النقاب عن فشل ذريع واختلاسات وإخفاقات شابت مشروعاً عابراً للقارات أطلقه الموساد تحت اسم «مشروع الحديقة».

وأوضحت القناة أن «مشروع الحديقة» –وهو عملية تأثير إعلامي وسياسي عالمية باهظة التكلفة أديرت من خارج مقر الموساد الرئيسي تحت قيادة مدير حملات معروف عقب أحداث 7 أكتوبر– قد انهار داخلياً وأفضى إلى فتح تحقيق داخلي استثنائي وغير مسبوق داخل جهاز الموساد نفسه بعد العجز عن إحداث أي شرخ داخل البنية السياسية والاجتماعية للجمهورية الإسلامية.

صمود إيراني وتقييمات ميدانية حاسمة

تأتي هذه الاعترافات الغربية والصهيونية في وقت يؤكد فيه المسؤولون العسكريون في طهران، وعلى رأسهم مساعد قائد حرس الثورة للشؤون السياسية العميد يد الله جواني، أن الميدان أثبت قوة «إيران المستقلة والسيادية»، مشدداً على أن أي خطأ جديد في حسابات العدو سيواجه برادع أشد وزخات صاروخية أوسع.

ويؤكد مراقبون أن تثبت هذه المعطيات المتداخلة أن الحرب التي خططت لها واشنطن وتل أبيب لإسقاط الدولة الإيرانية وتطويقها، تحولت بعد ستة أشهر إلى أزمة استنزاف استراتيجية تُربك البنتاغون وتستنزف ميزانياته، وتعصف بمؤسسات الموساد، بينما تزداد طهران تمسكاً بموقفها الميداني ورسالتها الإقليمية الداعية لإعادة تشكيل أمن المنطقة بأيد إسلامية مستقلة وبناء توازنات ردع جديدة في المنطقة.

العـــدد 1924
الاثنين 31 آب/ أغسطس 2026
www.jasmedia.net

«الزمن الجميل».. هـل كـان جميـلاً حقـاً؟!

الحلقة 169

خيط أخير من بكرة الزمن.. وبكرة جديدة تنتظر أن تُنسج

مـــروان نـاصـح
كاتب درامي سوري

ها هو العام ينحني مثل شيخ تعب من السير الطويل، يضع عصاه جانباً، وينظر إلينا نظرة وداع لا تخلو من الحكمة ولا من الحنين. على الطرف الآخر، يقف عام جديد كطفل خرج للتو من الضوء، يحمل لفافة أيامه على كتفيه، ولا ندري أي لون لخيوطه، ولا كم ابتسامة أو دمعة يخفيها في جيوبه. نحن، الواقفين بين طرفي الزمن، لا نملك سوى أن نشعل قنديلاً صغيراً من الأمل، ونستعد للنسج من جديد على نول الحياة.

وداع ليس كبقية الوداع

كل سنة تمضي لا تغادر تماماً؛ إنها تترك ظلالها في أصواتنا، وفي طريقة سلامنا، وفي نظراتنا حين نفكر. الأعوام لا تُدفن، بل تتحول إلى طبقات رقيقة من الذاكرة، نلمسها حين نرتجف فرحاً، أو حين يوقظنا الحنين في منتصف الليل.

المدن ايضاً تغيّر ملامحها

الشارع الذي كان ضاجاً بنا، صار أكثر هدوءاً. المقاهي التي شهدت ضحكاتنا تغيّر ترتيب الطاولات فيها، وربما غاب بعض الوجوه. المدن ليست حجارة فقط؛ إنها دفتر الزمن المفتوح، ونحن الكلمات التي تكتب وتُمحى وتُعاد صياغتها.

قلوبنا.. تلك الاوعية السرّية

العام الذي يمضي يترك خدشاً صغيراً في القلب، ربما لا نراه، لكننا نشعر به حين نحب من جديد، أو حين نخاف أكثر مما يجب، أو حين نتصالح مع شيء كان موجعاً فينا. القلب هو السجل الحقيقي للأعوام، لا التقويم المعلق على الجدار.

احلام نجت.. واحلام تاجلت

ثمة حلم صغير كتبنا اسمه على حافة أيام هذا العام ونجا بنجاح مبهر، وثمة حلم آخر جلس على المقعد الخلفي ينتظر فرصة قادمة. الحياة لا تعطينا كل شيء دفعة واحدة، لكنها لا تحرمنا أيضاً؛ إنها فقط تفاوضنا بلطف وسرّ.

حكمة الزمن التي لا نملّ سماعها

كل عام يمضي يهمس لنا: لا شيء ثابت؛ لا الخيبة خالدة، ولا الفرح أبدي. وحدها قدرتك على النهوض هي الحقيقة. وحدها يدك حين تمتد لتداوي نفسك، هي البرهان أنك مازلت حياً.

العام الجديد.. سؤال مفتوح

هو ليس وعداً كاملاً ولا تهديداً كاملاً. هو مساحة بيضاء تنتظر منّا أول كلمة. سيمنحنا شيئاً، وسيأخذ شيئاً، وربما يربكنا كثيراً، لكنه بالتأكيد سيعلّمنا درساً جديداً في فن العيش.

لحظة بين بين

هذه اللحظة تحديداً ليست نهاية ولا بداية؛ إنها الجسر الرفيع الذي نمشي عليه بحذر، نحمل ما نريد أن يبقى، ونلوّح لما حان أن يرحل، بينما نرفع رؤوسنا قليلاً كي لا نفوّت أول نجمة في سماء العام القادم.

الخاتمة:

نضع اليوم آخر خيط من بكرة عام مضى، ونستعد لإدخال الخيط الأول في بكرة عام جديد. لا نعرف لون النسيج القادم، لكننا نستطيع أن نختار طريقة حياكته: بشجاعة، بصبر، وبشيء من الفرح الذي لا يموت. فلنستقبل القادم كمن يفتح نافذة، لا ليودع الهواء القديم، بل ليدخل نفساً أوسع للحياة. ولنعاهد الزمن أن نكون أجمل مما كنا، لا لأن الأعوام تفرض ذلك، بل لأن قلوبنا تستحق هذا الجمال.

www.laamedia.net
العـــدد 1924
الاثنين 31 آب/أغسطس 2026

موفق محادين*

كل ما أفرزته الحرب بصورة لا لبس فيها هو ظهور خاسر استراتيجي تمثل في التراجع الكبير لصورة الهيمنة الأمريكية، كما تحوّل «الشرق الأوسط» نفسه بالفعل.

إيران اليوم في العقل الصهيوني والأمريكي

2-1

كيف تفكر الدوائر المعادية للمنطقة وشعوبها، سواء في واشنطن أم في الكيان الصهيوني، وتقارب المشهد الإيراني من الزاوية الإقليمية والعالمية، وانقلاب القواعد والمعادلات نحو نظام إقليمي ودولي جديدين، وبحيث لن يمنع الحصار والتحريض الطائفي إيران من التقدم الكبير داخل هذا النظام؟

للإجابة عن هذا السؤال، تجنبت القراءات الأيديولوجية والصديقة، واخترت تقريراً ودراستين من قلب المنظومة الصهيونية والإمبريالية، وذلك من دون أدنى تدخل أو تعليق حول المواد المذكورة كما نشرتها جريدة الغد الأردنية في الأشهر الأخيرة من هذا العام:

تقرير «معهد الأمن الإسرائيلي»

بحسب دراسة منشورة في جريدة الغد الأردنية (عدد 26 آب) للدكتور عماد حمادين من مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الأردنية، فقد انتهى «معهد الأمن القومي الإسرائيلي» من مؤتمره السنوي نهاية تموز الفائت بخلاصات غير مسبوقة حول التهديدات الداخلية والخارجية.

المؤتمر بحسب الدراسة المذكورة كان محصّلة حوارات لـ150 خبيراً من كل الحقول والأحزاب ولـ14 سيناريو توقفت عند التهديدات التالية:

1. التهديدات الداخلية، ومنها تراجع الطابع الديموقراطي للدولة، آفاق الحرب الأهلية، تراجع الإنتاجية لصالح القوى الطفيلية، هجرة أصحاب المهارات والكفاءات، أما بخصوص القضية الفلسطينية فقد ناقش المؤتمر ثلاثة مسارات: ضم الأراضي الفلسطينية المحتلة من دون منح حقوق متساوية للفلسطينيين مع اليهود، الدولة الفلسطينية، الدولة ثنائية القومية، واعتبر المساران الثاني والثالث الأخطر من بين المسارات المذكورة.

2. التهديدات الخارجية، وفي مقدمتها تحول إيران إلى دولة نووية، التعرض لهجوم إيراني صاروخي واسع آخر، استمرار الحرب فترة طويلة، ما يعمق استنزاف الجيش وقوات الاحتياط والاقتصاد والمجتمع، وأخيراً العزلة الدولية، وانتهت خلاصات المؤتمر إلى الخلاصات السنوية الثابتة منذ تأسيس «مؤتمر هرتزليا» عام 2000 التي ظلت ولا تزال تحدد إيران كخطر أساسي.

الظل الطويل للصدمة الإيرانية، هرمز والجغرافيا الجديدة لقوة الطاقة

تحت هذا العنوان تناول جيسون بوردوف، خبير أمريكي بسياسات الطاقة والجغرافيا السياسية للطاقة، أزمة الطاقة الناجمة عن الضربات الأمريكية على إيران، وعجز واشنطن عن تطويع الإيرانيين، لا في المدى القريب فقط بل في المدى البعيد أيضاً.

1. يبدأ بوردوف مقارباته من أزمة 1973، حين حفّزت صدمة النفط استثمارات في الطاقة النووية والطاقة المتجددة لخفض الاعتماد على الوقود الأحفوري، ثم بعد أزمة أوكرانيا 2022، حيث ارتفع توليد الطاقة الشمسية في أوروبا.

في مواجهة ذلك يناقش بوردوف السيناريوهات المتداولة مثل: التكيف لاستيعاب المخاوف، مواصلة الثقة بمنظومة النفط والغاز والعمل على تعزيز قدراتها بدلاً من تجاوزها والبحث عن البدائل على غرار إعلان دول خليجية عن خطط لإنشاء خطوط أنابيب جديدة بديلة لهرمز، وكذلك سلاسل الإمدادات الخاصة بالطاقة النظيفة من المعادن الحيوية والبطاريات والألواح الشمسية والمركبات الكهربائية.

ويكشف بوردوف أن الصين هي الأكثر هيمنة على هذا الخيار، كما يتوقف عند العودة إلى الفحم وسماح اليابان باستخدام محطات الفحم القديمة، ورفع كوريا الجنوبية القيود المفروضة على توليد الكهرباء من الفحم، وقيام الهند بتخصيص 4 مليارات دولار لتطوير صناعة تحويل الفحم إلى مواد كيماوية، أي أن إيران أعادت دولاً عديدة في النظام الرأسمالي إلى عصر الفحم.

2. في حال تجدد القتال بين واشنطن وطهران فإن ذلك من شأنه مرحلة أخرى من الاضطراب والصعوبات أمام الاقتصاد العالمي، وستكون محاولات احتواء هذه الموجة مكلفة للغاية، ولا سيما مع تزايد المخاطر الجدية التي تواجهها البدائل مثل خطوط الأنابيب والموانئ البديلة في السعودية وغيرها، ومع استنزاف مخزونات النفط الأمريكية والعالمية.

3. صعوبات أمام السيناريوهات المتداولة بحسب بوردوف وهي:

– استخدام أقل للنفط مع تداعياته المتشعبة الأخرى.

– بحث الشركات عن ائتلافات أوسع لتحمّل أعباء التكلفة الناجمة عن صدمات أسعار الطاقة، ما يذكّر بالعلاقة المعقدة بين الاحتكارات من جهة والكارتلات الكبرى من جهة أخرى، كما بالعودة إلى ما يشبه الحماية الحكومية مع اتساع المخاطر الجيوسياسية وتكاليف الاستثمارات الإضافية في المخزونات الاستراتيجية، وتحديث عمليات ملء احتياطيات النفط المستنزفة، والتي أصبحت عند أدنى مستوياتها منذ خمسة عقود.

4. إضافة إلى المخاطر التي تنتظر الطرق البديلة، فإن إجراءات مثل توجيه الناقلات إلى مشترين مستعدّين لدفع سعر أعلى، وتعديل المصافي عملياتها لإنتاج كميات أكبر من وقود الطائرات، تظل إجراءات محدودة.

* كاتب ومحلل سياسي أردني

ثورة بـ لا ترخيص وجريدة بـ لا «تعريص»

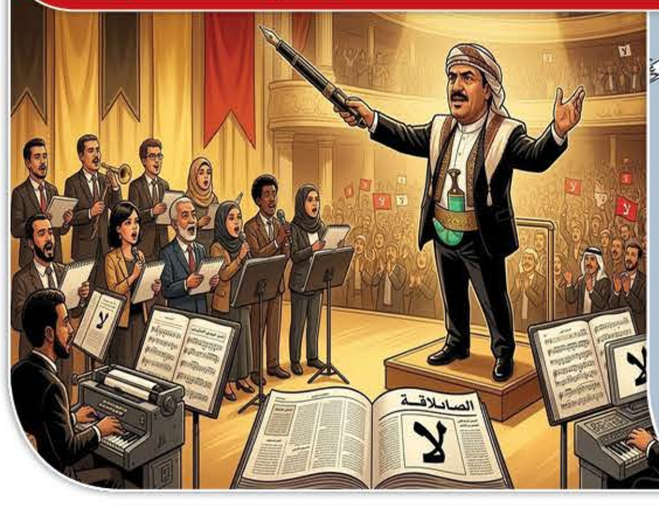

ليست كل الصحف أوراقاً تُطبع، ولا كل العناوين حروفاً تُصفّ في أعلى الصفحة. بعض الصحف تولد لتسجل ما حدث، وبعضها يولد لأن شيئاً ما يجب أن يُقال... أما «لا»، فقد وُلدت لأن الصمت كان، في لحظةٍ ما، أشبه بالمشاركة في الجريمة وبالمشاهدة، دون الشهادة عليها، على الهواء مباشرة.

في الأول من تشرين الثاني/ نوفمبر 2015، وفيما كان العدوان السعودي - الأمريكي على اليمن يمضي في محاولة لإطباق العتمة على البلاد، خرجت «لا» من بين النار والرماد جمرةً تشقّ لنفسها ممراً في جدار الليل. لم يكن الاسم يومها علامةَ تجارية تبحث عن قارئ. كان الإسم بياناً، كان موقفاً مختصراً إلى أقصى حدود الاختصار، وممتداً إلى أبعد حدود المعنى: لا للوصاية، لا للانحناء، لا للاستلاب، لا لأن تتحول الصحافة إلى غرفة صدى للقوة الغاشمة الظالمة... ولا لأن يصبح الخوف لغةً وحيدةً للكلمة لا يتحدثها سوى النفاق ولا تنطق بها حتى أصابع الإشارة في شاشات الأخبار الممولة برواتب زور وجاز...

امتداداً لفلسفتها الأولى: الخبر بداية السؤال، وليس نهايته، حاولت «لا» -وما تزال- فك شيفرات الارتهان، وقراءة التحولات، وإعادة تركيب المشهد الجيوسياسي من زاوية الاستقلال والسيادة، وتحديداً لمواجهتها -بعد أن استسلمت معظم الجبهات للبترودولار- مضت «لا» في درب المقاومة الباهظ الثمن، وتجديداً لاتجاهها -حين أصبحت أغلب الجهات مصهينة وأمست أعم الإتجاهات تشير إلى «تل أبيب» - كانت البوصلة فلسطين والقدس هي القبلة. وهكذا اتسعت «لا» من صحيفة إلى مشروع في صناعة الوعي. وهي، قبل كل ذلك، محاولة للإبقاء على مساحة للكلمة الحرة في زمن تكثر فيه الأصوات التي تريد من الصحافة أن تصمت إن رفضت أن تصفق.

علي عطروس

لم تكن «لا» صحيفةً تراقب المشهد من شرفته؛ بل دخلت المشهد نفسه. ولم تكن مجرد إصدار صحفي تقليدي، بل كانت إعلاناً للاشتباك الإعلامي المباشر. بدأت أسبوعية، ثم تحولت مع اشتداد الأحداث إلى صحيفة يومية من السبت إلى الأربعاء، لتصبح جزءاً من العتاد الثقافي والسياسي اليومي للمواطن والمقاتل؛ خبراً وتحليلاً وتعليقاً وصورةً ومانشيتاً...

لكن الحكاية لم تكن في الورق وحده. كان يمكن لـ«لا» أن تكون صحيفةً ذات موقف سياسي واضح ثم تنتهي الحكاية عند هذا الحد؛ لكنها فعلت شيئاً آخر: جعلت الشكل نفسه موقفاً موازياً، صاغته معماراً بصرياً رؤيوياً نافذاً، حررت الغلاف من وظيفته التقليدية وحولته إلى مساحة اشتباك بصري. لم يعد الغلاف مجرد مجموعة أخبار مصفوفة تحت صورة؛ صار لوحة كاملة، أو ملصقاً سياسياً، أو مشهداً سينمائياً مكثفاً في صفحة واحدة.

الصورة المركبة، والكولاج، والمفارقة، والرمز، والتضاد، واللون، والشعار الأحمر القاني... كلها دخلت في بناء المعنى. قد تلتقي منشآت النفط والزجاج بلهيب الصواريخ، وقد تتحول خيوط العنكبوت إلى استعارة لهشاشة إمبراطورية، وقد يُفكك وجه سياسي في الصورة قبل أن تفككه الكلمات...

هكذا أصبحت «لا» تمارس ما يمكن تسميته صحافة الملصق الاشتباكي؛ صحافة لا تريد للقارئ أن يمر أمام الغلاف مروراً عابراً، بل تريد أن توقفه، تصدمه، وتدفعه إلى التساؤل والسؤال...

ثم جاءت الكلمة لتكمل ما بدأته الصورة. في «لا»، لم يكن المانشيت مجرد عنوان للخبر؛ كان حدثاً قائماً بذاته. أحياناً كلمة واحدة تكفي، وأحياناً تستدعي الآية أو الذاكرة التاريخية لتدخل في مواجهة مع اللحظة، وأحياناً لا تحتاج الصحيفة إلا إلى ابتسامة سوداء كي تقول ما تعجز عنه عشرات الكلمات والجُمل... العنونة في «لا» سيف من نوع خاص: بلاغة بلا ترهل، وسخرية بلا ابتذال، وتكثيف يجعل الكلمة أكبر من حجمها... وهكذا لم يعد القارئ يقرأ «لا» فقط؛ صار ينتظر ماذا ستقول «لا» غداً.

لا تعرف الصحيفة تأثيرها الحقيقي دائماً من عدد النسخ التي توزعها. أحياناً تعرفه من المكان الذي تصل إليه آثارها ومآثرها. بعض مانشيتات «لا» تجاوزت حدود الورق اليمني، وانتقلت إلى فضاءات الإعلام العبري البعراني، وأصبحت الأغلفة نفسها مادة للرصد والقراءة، ليحدث شيء بالغ الدلالة:

الصحيفة التي تُطبع في صنعاء أصبحت، هي نفسها، مادةً في الإعلام الذي كانت تكتب عنه. لم تعد «لا» تكتفي بأن تقول إن هناك معركة إعلامية؛ أصبح مانشيتها جزءاً من المعركة. ومن هنا يمكن فهم ذلك الصدى الذي امتد إلى تقارير ومراصد ووثائق وأبحاث تناولت اليمن وحربه وإعلامه.

لكن «لا» لم تكن عدواً للخارج وصديقةً للداخل، وهنا ربما تكمن إحدى أكثر مفارقات التجربة أهمية.

فالصحيفة التي جعلت مواجهة العدوان عنواناً لها، لم تعتبر ذلك رخصةً للصمت عن أخطاء الداخل. لم تقل: نحن في معركة ولذلك اصمتوا عن الفساد؛ بل قالت عملياً: المعركة على الخارج لا تلغي مسؤولية الداخل؛ ولهذا فتحت صفحاتها للتحقيقات والاستقصاءات والنقد والمساءلة... ليصبح العمل الصحفي أكثر من مجرد نص منشور؛ يصبح فعلاً عاماً هاماً ومهماً وربما الأهم. لكن الكلمة الحرة لا تمر دائماً بلا ثمن؛ فقد تعرضت الصحيفة وطاقمها لمضايقات، ووصل الأمر في بعض الحالات إلى سحب نسخ من أعدادها من الأكشاك والمكتبات. كان يمكن أن يكون ذلك سبباً للصمت؛ لكنه أصبح جزءاً من سيرة الصحيفة. ففي الصحافة، كما في الحياة، هناك فرق هائل بين أن تكتب لأنك تستطيع وأن تكتب لأنك لا تستطيع ألا تكتب.

السؤال الذي لا يحتاج إلى جواب. اليوم، بعد كل تلك السنوات، تقف «لا» أمام اختبار آخر: ملف طلب تجديد الترخيص استوفى شروطه القانونية منذ نحو عام، ومع ذلك ظل التجديد معلقاً. والسؤال بسيط: لماذا؟!

لكن «لا» لا تنتظر الإجابة؛ لأنها ترى أن المشكلة ليست في الأوراق؛ المشكلة، كما يقول رئيس تحريرها الشاعر والصحفي المعلم صلاح الدكاك، في شرط آخر غير مكتوب؛ شرط لا يوجد في القانون ولا في قائمة الوثائق ولا في أضابير الترخيص؛ شرط اسمه: الركوع؛ أن تقدم الصحيفة سجدة رقّ على مذبح مطابخ الإعلام؛ أن تتحول من عين تراقب إلى يد تصفق، أن ترى الفشل فتسميه إنجازاً، والفساد فتسميه إصلاحاً، والنفوذ فتسميه حكمة، والخراب فتبحث له عن صورة لامعة... أن تصبح جوقةً أخرى في حفلة التطبيل. وهنا تقول «لا»: لا. ويقول صلاح إن «الصحيفة لن تتخلى عن انحيازها للمسحوقين، وهم غالبية الشعب، لتتبنى دور المستقعات وتجعل منها أوثاناً مقدسة لا تُسأل عما تفعل ولا تُلام على ما تقترف! هذا لم يكن في السابق ولن يكون اليوم ولا غداً وحتى نفخة الصور».

ليس لأن الصحيفة ترفض القانون، وإنما لأنها ترفض أن يتحول القانون إلى اختبار ولاء. لا لأنها تريد امتيازاً خارج القانون، وإنما لأنها ترفض أن يكون ثمن القانون هو التخلي عن وظيفتها. فإن كان ثمة من يبحث في ملف «لا» عن سجدة، فلن يجدها.

قد تستطيع جهةٌ ما أن تؤخر توقيعاً، وقد تستطيع أن تحبس ورقةً في درج، وقد تستطيع أن تعطل إصداراً ورقياً... لكنها لا تستطيع أن تعطل الفكرة التي خرجت إلى الناس؛ لأن شرعية الصحيفة، في النهاية، ليست كلها في ختم إداري؛ هناك شرعية أخرى أكثر صعوبةً في المصادرة: شرعية القارئ، شرعية الشارع، شرعية السنوات التي قضتها الصحيفة وهي تبني اسماً وذاكرةً وموقفاً... وقبل كل ذلك وبعده: شرعية الثورة.

ولهذا فإن تأخير الترخيص لا يلغي «لا»، بل قد يضيف إلى تاريخها فصلاً جديداً: فصل الصحيفة التي دخلت في مواجهة مع البيروقراطية لأنها رفضت أن تحول استقلالها إلى عملة لشراء الختم.

وهنا يتجاوز السؤال الترخيص نفسه: هل يمكن لمؤسسة أن تمنح صحيفةً شرعيتها؟ أم أن المؤسسة تمنحها الإذن الإداري فقط بينما الشرعية الحقيقية تصنعها الصحيفة بنفسها في علاقتها بالناس والكلمة والزمن؟

وفي قلب هذه التجربة يقف صلاح الدكاك؛ الشاعر والصحفي والإعلامي الذي تولى دفة التحرير منذ التأسيس وحوّل الصحيفة، عبر السنوات، إلى مشروع ذي شخصية تحريرية واضحة، لم يكن دوره مجرد إدارة صفحات؛ كان الدور أقرب إلى صياغة نحو خاص للصحيفة: كيف تقول «لا»؟ متى تقولها؟ كيف تجعل العنوان ضربة؟ كيف تجعل الصورة موقفاً؟ كيف تكتب النقد دون أن يتحول إلى تبرير؟ وكيف تحافظ على الروح حين تضيق المساحة؟ وكيف نحاول تحويل الثورة من شعار على لافتة إلى شارع بالاتجاهات الأربعة؟!

العـــدد 1924
الاثنين 31 آب/أغسطس 2026
www.laamedia.net

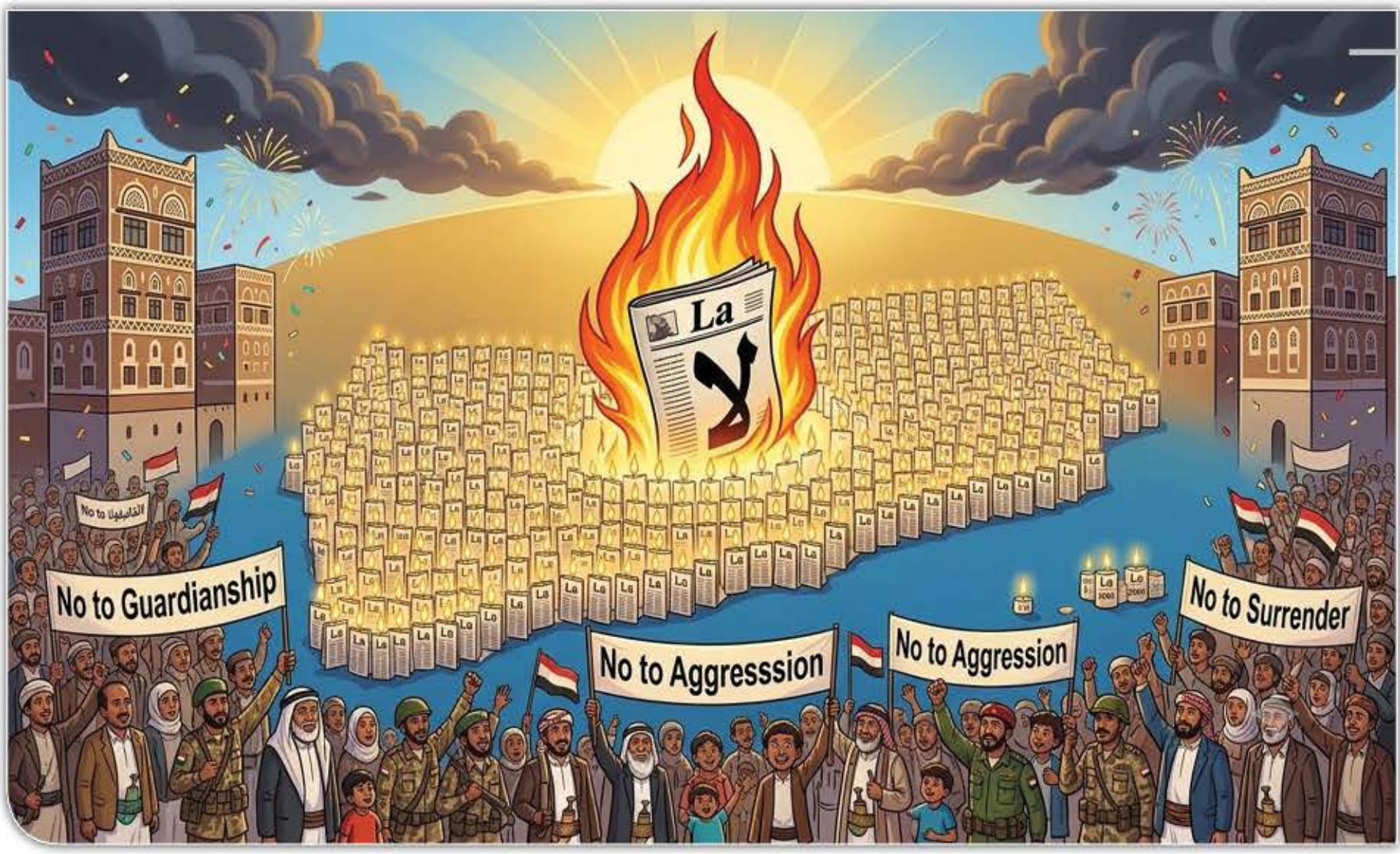

في الصحافة، هناك رئيس تحرير يدير غرفة الأخبار، وهناك رئيس تحرير يصنع شخصية الصحيفة. الدكاك من الصنف الثاني؛ أعطى «لا» نبرتها، حدتها، إيقاعها، ولغتها، وجعل المانشيت جزءاً من فلسفة التحرير لا مجرد قرار يومي.

غير أن الصحف العظيمة لا تُكتب بقلم واحد؛ حتى حين تحمل توقيع قائدها، وخلف تجربة «لا» تقف هيئة تحرير وإعداد وفريق فني وصحفي واسع، بأقلام متعددة وعيون متعددة وأمزجة وأساليب متعددة؛ لكنها اجتمعت على صناعة هوية واحدة تُعرف باسم «لا».

الصحافة الورقية تقف أمام عصر جديد. الورق شحيح، كلفة الطباعة ترتفع، التوزيع التقليدي يتراجع، والهاتف الذي في يد القارئ صار مطبعةً وشاشةً ووكالة أنباء ومنصة نشر في الوقت نفسه.

لكن المفارقة أن الأزمة التي تهدد الورق قد تكون فرصة لولادة «لا» من جديد. فالصحيفة التي عرفت كيف تحول الصفحة إلى ملصق، والعنوان إلى ضربة، والصورة إلى موقف، تستطيع أن تعبر من المطبعة إلى الشاشة دون أن تفقد روحها. المستقبل ليس إنقاذ الورق فقط. المستقبل هو إنقاذ الفكرة من أن تبقى أسيرة الورق، أن تنتقل «لا» من المطبعة إلى الهاتف، من الأكشاك إلى الشاشات، من التوزيع إلى الانتشار، من العدد إلى الأرشيف، من الورقة إلى الذاكرة الرقمية... لكن هناك شرط واحد: أن تدخل العصر الجديد دون أن تفقد «لا» دلالتها.

المطلوب ليس أن تصبح «لا» نسخةً إلكترونية من نفسها، بل أن تجعل الفضاء الرقمي مرحلتها التالية، أن تتحول من صحيفة تُقرأ إلى منصة تُتابع، ومن مانشيت يُرى صباحاً إلى مانشيت يشتعل في اللحظة نفسها، ومن أرشيف ورقي إلى ذاكرة رقمية.

ومن صفحات محدودة إلى فضاء لا تحده أعمدة الطباعة... لقد طوّعت «لا» المطبعة والمحبرة. والتحدي الآن أن تطوّع الخوارزمية دون أن تسمح للخوارزمية بأن تطوّعها.

وفي النهاية، ما الذي سيبقى من صحيفة اسمها «لا»؟ تبقى الحكاية، تبقى الأغلفة، تبقى العناوين التي جعلت الكلمات تبدو كأنها مقذوفات، تبقى التحقيقات التي جعلت الصحيفة تقف في وجه الفساد كما وقفت في وجه العدوان، تبقى المضايقات التي لم تستطع تحويل القلم إلى همس، تبقى الأعداد التي سُحبت من الأكشاك ثم عادت إلى الرصيف من أبواب أخرى، تبقى وجوه الذين صنعوا الصحيفة خلف الستار، يبقى صلاح الدكاك وفريقه، ويبقى ذلك الاسم القصير الذي احتمل كل هذه السنوات: «لا».

كلمة من حرفين فقط؛ لكنها، في التجربة، اتسعت حتى صارت موقفاً، ثم صارت مدرسة، ثم صارت ذاكرة، ثم صارت سؤالاً في وجه كل سلطة تريد من الصحافة أن تكون صدىً لها... ولهذا فإن المعركة اليوم ليست على ورقة ترخيص وحسب؛ إنها، في جوهرها، على معنى الصحافة نفسها: هل الصحيفة موظف في مكتب؟ أم شاهدٌ على زمنه؟ هل مهمتها أن تحفظ صورة السلطة؟ أم أن تحفظ حق الناس في رؤية الحقيقة؟ هل قيمة الصحيفة في ما يمنحها المسؤول؟ أم في ما تستطيع أن تقوله حين يغضب المسؤول؟

«لا» اختارت جوابها منذ اليوم الأول؛ ولهذا لن تتحول إلى «نعم»، لن تقول: نعم؛ حين تكون الحقيقة: لا. ولن تقول: لا؛ حين يكون الخوف هو الذي يملي عليها الكلمة.

«لا» ذاكرة مرحلة. «لا» صورة زمن. «لا» مانشيتات خرجت من الورق إلى الشارع. «لا» تحقيقات اصطدمت بالفساد. «لا» فريق حمل الحبر في أصعب السنوات. «لا» صلاح الدكاك...

ستبقى «لا» كما بدأت: خارجةً من النار، واقفةً في وجه العاصفة، تكتب وهي تعرف ثمن الكتابة، وتختلف وهي تنزف دم الفهم والسوء فهم، وتحاول أن تجعل من الحبر أثراً لا تمحوه المماطلات... فإذا كان الورق يُطوى فإن الذاكرة لا تُطوى، وإذا كان الترخيص يمكن أن يتأخر فإن الكلمة لا تنتظر ختم أحد، وإذا كان بالإمكان إقفال مطبعة فلا أحد يستطيع إغلاق المعنى...

هذه هي «لا»: ليست صحيفةً فقط، إنها شهادة زمن، إنها صهيل مانشيت في ليلٍ طويل، إنها أغنية في حقل وطن وملحمة في لوحة، إنها حبرٌ رفض أن يتعلم الركوع... وإنها، قبل كل شيء، ذلك الصوت الذي كلما قيل له: انحنِ، رفع رأسه وقال: لا.

وسيبقى السؤال: هل قالت الصحيفة ما كان يجب أن تقوله؟ وهنا فقط ستُحاسب «لا» أمام التاريخ، لا أمام ختم، ولا داخل دُرج، ولا في توسل توقيع...

أمام التاريخ، والتاريخ لا يسأل الصحافة: كم مرةً صفقت؟ يسألها: كم مرةً قلتِ الحقيقة حينَ كان قولها مكلفاً؟

في تلك المحكمة، لا تحتاج «لا» إلى محام؛ يكفي أن تفتح أرشيفها، يكفي أن تُقلب صفحاتها، يكفي أن تُقرأ مانشيتاتها، يكفي أن يُنظر إلى ما دفعته ثمناً للكلمة... وحينها ستظهر الحقيقة عاريةً، واضحةً، بلا رتوش: لقد كانت «لا» حين كان أسهل شيء أن تكون «نعم». هذا هو إرثها. هذه هي معركتها. وهذا هو مستقبلها... حتى نفخة الصور!

الوحدة والصمود مفتاح إسقاط مشروع الاحتلال

الشيخ نعيم قاسم: التراجع أمام العدو طريق إلى الإبادة

رصد

شدد أمين عام حزب الله، الشيخ نعيم قاسم، في كلمة له بمناسبة أسبوع الوحدة الإسلامية، على أن الكيان الصهيوني يعمل "بلا رحمة" ويستهدف حقوق الشعوب وجذور المشروع الإسلامي، برعاية وأجندة أمريكية، مشيرا إلى أن العدو سبقت هزيمته وفشل في حروبه الثلاث بفضل الصمود.

وأكد الشيخ قاسم أن الاستبسال والتضحيات هي السبيل الوحيد لإيقاف اندفاعة الاحتلال، قائلاً: "إن أي تراجع أمام العدو سيؤدي إلى إبادتنا؛ لأنه يعمل بلا رحمة، وأي صمود مهما كانت تكلفته يوقف اندفاعة العدو ويؤسس لاستعادة مكانتنا وإسقاط مشروعه".

وبيّن الشيخ قاسم أن دماء الشهداء والعداء المشترك للعدو الصهيوني وحليفه واشنطن يمثلان جوهر الوحدة الحقيقية التي ستطيح بأهداف الاحتلال في المنطقة.

ولفت إلى أنّ صمود الشعب الإيراني كان من أهمّ أسباب فشل "إسرائيل" والولايات المتحدة في حروبهما الثلاث ضدّ الجمهورية الإسلامية، مؤكّداً أنّ الصمود لن يمكّن الأعداء من تحقيق مشروعهم ومخططاتهم، ولو كانت التضحيات كبيرة.

وأشار الشيخ قاسم إلى أنّ "هذه التضحيات الكبيرة والدماء الغزيرة هي المدخل الطبيعي، مع الوحدة، لهزيمة مشروع الأعداء".

وعليه، أكّد أنّ العقوبات مهما كانت شديدة، ومهما فعلت الولايات المتحدة و"إسرائيل"، فإنّ "الصمود يُسقط مشروع العدو".

ميدانياً، تصاعدت وتيرة العدوان الصهيوني الغاشم على أراضي الجنوب اللبناني عبر سلسلة من الغارات الجوية والقصف المدفعي والعمليات التفجيرية.

وشنّت طائرات وسلاح مدفعية الاحتلال اعتداءات مكثفة استهدفت مجرى نهر زوطر، وتلة علي الطاهر في النبطية، ووادي السلوقي، ودوحة كفرمان، وأطراف بلدة النبطية الفوقا، إضافة إلى غارات على بلدة المنصوري وتفجيرات منازل في بلدة أرنون والقنطرة.

ولم تتوقف اعتداءات العدو عند القصف، بل رافقها تمشيط بالمروحيات وتغلغل باتجاه الأطراف الشمالية لبلدة ميس الجبل وتمشيط في بلدة حداثا، في محاولة خبيثة وهادفة لإبعاد الجنوبيين عن أرضهم وترهيبهم.

وفي مقابل هذه الجرائم، تكبّد الاحتلال خسائر في صفوفه؛ إذ نشر إعلام العدو مشاهد لإصابة مجندة صهيونية بجروح خطيرة إثر استهدافها بطائرة في الجنوب اللبناني دون الإيضاح عن تاريخ هذه المشاهد.

تصعيد استيطاني واسع في الضفة وحصار قصرة يدخل يومه الـ22

5 شهداء و14 جريحاً بنيران الاحتلال في غزة

رصد

واصلت قوات العدو الصهيوني، لليوم الـ325 على التوالي، خروقاتها لاتفاق وقف إطلاق النار والتهدئة الهشة في قطاع غزة، متجاهلة التوافقات والتفاهمات المعلنة برعاية دولية ومساعي الشروع في المرحلة الثانية.

وأعلنت وزارة الصحة في غزة وصول 5 شهداء (4 جدد وشهيد متأثر بجراحه) و14 إصابة إلى المستشفيات خلال 24 ساعة، لترتفع حصيلة ضحايا الخروقات منذ 11 تشرين الأول/ أكتوبر إلى 1،318 شهيداً و4،375 جريحاً، إضافة لانتشال 815 جثماناً، لتبلغ الحصيلة التراكمية للعدوان منذ تشرين الأول/ أكتوبر 2023 نحو 73،454 شهيداً و174،486 مصاباً.

تزامن ذلك مع نسف منازل في المنطقة الشمالية، وقصف مدفعي واستهدافات بالطيران الحربي والمدفعية العسكرية لحي التفاح وشرقي جباليا والمغازي والبريج، ومزارع جنوبي خان يونس وشمال غربي رفح.

وفي سياق المعاناة الإنسانية المتفاقمة، أكدت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أن آلاف العائلات في غزة ما زالت تجهل مصير مفقوديها منذ نحو 3 سنوات، مشددة على أن قدرات الطب الشرعي في القطاع لا تزال محدودة للغاية، لانعدام منشآت فحص الحمض النووي (DNA).

وأوضحت اللجنة أن عمليات البحث وانتشال الجثامين من تحت الأنقاض تتطلب معدات متخصصة يمنع الاحتلال دخولها، ما يعطل الوصول إلى عدد كبير من الضحايا المتروكين في الطرقات وتحت الركام.

وعلى صعيد الجرائم الصهيونية في الضفة الغربية المحتلة، شهدت قريتا عورتا وقصرة وجالود بمحافظة نابلس هجمات واقتحامات واسعة؛ إذ اقتحم مئات الغاصبين عورتا فجراً وأدوا طقوسا تلمودية في المقامات الإسلامية بحماية قوات الاحتلال التي أغلقت حواجز دير شرف وعورتا.

وفي قصرة، أصيب شابان جراء هجوم استيطاني على منزل بمنطقة رأس العين، وتخلله إحراق أراض وملاحقة لسيارات الإسعاف، مع تواصل الحصار المشدد على العائلات بالمنطقة لليوم الـ22 على التوالي ومنع إدخال المياه والمواد الغذائية إليهم.

وامتد التغول الاستيطاني ليعتدي فيه الغاصبون على المواطنين وطواقم الصحافة في جالود، وإصابة متضامن أجنبي واختطاف آخر على يد قوات الاحتلال في خلة الحمص وأم الخير ببلدة يطا في الخليل، إضافة لإصابة مواطنين في عرابة بجنين وياسوف بسلفيت وخلايل اللوز ببيت لحم.

وفي هذا السياق، كشف مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) عن توثيق أكثر من 1،540 اعتداءً شنها الغاصبون منذ بداية العام 2026، أسفر عنها إصابة نحو 1،040 فلسطينياً، في مؤشر صريح إلى اتساع نطاق جرائم الاستيطان الممنهج لفرض واقع الجغرافيا بالقوة.

وفي سياق التصعيد ضد الأسرى الفلسطينيين، أكدت حركة المقاومة الإسلامية حماس أن اقتحام الوزير الصهيوني إيتمار بن غفير زنازين الأسيرات واستغلال معاناتهن استعراضاً أمام الكاميرات، يُجسد أعلى مستويات الفاشية والانحطاط الأخلاقي، مشددة على أن هذا السلوك الإجرامي الانتقامي تجاوزٌ للخطوط الحمراء لا يمكن للشعب والمقاومة السكوت عليه. وحذّرت الحركة من استمرار تحويل السجون إلى ساحات مفتوحة للتعذيب والدعاية الانتخابية الرخيصة، محملة المجتمع الدولي والمؤسسات الأممية المسؤولية عن هذا التغول نتيجة سياسة "العجز والإدانات اللفظية". كما دعت أبناء الشعب الفلسطيني وأحرار العالم إلى استنهاض كل أدوات الفضح والملاحقة القانونية لقادة الاحتلال وعدم السماح بالتطبيع مع معاناة الأسرى والأسيرات.

يد التاريخ

هيثم خزعل*

بدون هذه الحرب كانت المقاومة ومجتمعها ستصبح مثل «قسد». تفكيك كامل للمجتمع وتوهان بين «الأسرلة» على غرار السويداء أو الاستباحة التامة على غرار الجنوب السوري، أو التوهان بين نفوذ تركيا و«إسرائيل» في بلاد الشام حيث شمال بيروت ضمن دائرة النفوذ التركي وجنوبها ضمن دائرة النفوذ «الإسرائيلي» دون أي أمل باسترجاع سنتيمتر مربع واحد من الأرض، ودون قيامة ممكن لعشرات السنين.

ما حصل -على فداحة ثمنه- ربط مصير المقاومة ومجتمعها بإيران، ومصير الأخيرة يرتبط حكماً بمصير الصين وروسيا في صراعهما مع الولايات المتحدة الأمريكية.

في تلال النبطية ليس حسن النوايا ما يوقف زحف الإبادة، بل الإرادة على القتال أولاً، وخطوط التماس التي باتت ترتبط بمضيق هرمز والبحر الأحمر وموسكو وبكين والدولار وأسعار الفائدة على سندات الدين والحرب التجارية العالمية... إلخ.

لذلك، فالمعركة ليست على تلة أو مرتفع أو مساحة، المعركة كونية ونحن بتنا جزءاً منها، ونتائج هذه المعركة سوف تظلل المنطقة والعالم بأكمله.

لكن المعركة لن تحسم غداً، ونتائجها لن تكرس في اليوم الذي يليه. الأمور تستلزم وقتاً، والتحولات التاريخية تأخذ مداها حتى يراها ويلمسها قصيرو النفس.

ما يحصل لا تحركه يد البشر، بل يد السنن الكونية، ويد التاريخ.

*كاتب لبناني

وقاحة أبواق السعودية

مازن إدريس

الإسناد والقصف الجوي عبر الطيران الحربي السعودي الأمريكي، تم تحييده بفضل الله.

الإسناد والقصف البحري من فرقاطات سعودية وأمريكية وبريطانية، تم تحييده بعون الله وفضله.

خط الإمدادات اللوجستية عبر البحر، تم قطعه بفضل الله وتأييده.

خط الإمدادات اللوجستية بالإنزال الجوي المباشر عبر مروحيات وطائرات شحن عسكري، تم قطعه بعون الله وفضله وتأييده.

خط الإمدادات اللوجستية عبر البر ومنفذ الوديعة في مرمى القوة الصاروخية وسلاح الجو المسيّر، بل إن السعودية اليوم أعجز عن أن تدافع عن نفسها وترد على الضربات اليمنية التي تستهدف مطاراتها ومنشآتها النفطية، وأجبن من أن تحاول تمرير سفنها وصادراتها النفطية عبر البحر الأحمر بالقوة.

مع ذلك أكبر وأكثر كذبة تسمعها اليوم في الإعلام السعودي وترددها أبواق «اللجنة الخاصة» في مواقع التواصل أن «الحوثي خلال ثماني سنوات من العدوان كان متفوقاً عسكرياً عليهم»، وأن «امتلاكهم اليوم طيراناً مسيّراً غيّر المعادلة لصالحهم»، في محاولة استعباطية لرفع معنويات تحشيدات العدو السعودي التي انهارت مع أول ضربة صاروخية يمنية حصدت أرواحهم بالجملة في مأرب وحضرموت وناثرت جثثهم على امتداد الصحراء.

ملاحظة ونصيحة للمغرر بهم في صفوف العدو السعودي: إذا لم تكن هذه الوقاحة كافية لأن تعيدك إلى صوابك، وتدرك أنك بالنسبة لهم مجرد بضاعة موت من أجل السعودية، فعلى الأقل حاول أن تسأل نفسك: كيف ستحميك السعودية وهي عاجزة أصلاً عن حماية نفسها؟!

فكّر مع نفسك بمنطق «المصلحة الارتزاقية» بعيداً عن الضمير الديني والوطني والأخلاقي، وانتظر كيف ستكون الإجابة!

فشل سيناريو فنزويلا في إيران

رشيد الحداد

أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن السطو على 65 مليار برميل من النفط الفنزويلي، وقال إن ما وصفها بـ«الصفقة الكبرى» ستجلب الكثير من الوظائف، وأن نحو 100 مليار دولار سيتم استثمارها في النفط الفنزويلي؛ لكن ما لم يقله ترامب أن التحدي الكبير الذي تواجهه بلاده ليس السطو على نفط الشعب الفنزويلي، بل في كلفة استخراج النفط الفنزويلي الثقيل، فمعظم الاحتياطي الفنزويلي الضخم موجود في حزام أورينوكو، وهو الاحتياطي الذي أسال لعاب حكام واشنطن على مدى العقود الماضية، ولكن هذا النوع من الخام يعد نفطاً ثقيلاً جداً ويحتاج إلى تقنيات متقدمة ومعالجة خاصة قد تكلف المنتج ما بين 60-65 دولاراً للبرميل الواحد، يضاف إلى ذلك أن الشركات الأمريكية رفضت عروضاً سابقة قدمها ترامب قبل نحو عام، واعتذرت عن الاستثمار في النفط الفنزويلي، لأنها تحتاج لأن يكون سعر النفط لا يقل عن 90 دولاراً للبرميل، كما أنها ستحتاج لشراء مكثفات نفطية بمبالغ ضخمة للمعالجة في مرحلة الاستخراج وكذلك النقل.

الشيء الذي يعلمه ترامب هو أن لا جدوى اقتصادية من النهب الأمريكي لنفط فنزويلا الذي يتجاوز احتياطيه 300 مليار برميل، وإعلان ترامب يؤكد أنه وصل إلى مرحلة اليأس المطلق من تحقيق أحد أهم أهداف الحرب على إيران، والمتمثل في نهب النفط الإيراني الذي لا تتجاوز كلفة استخراج البرميل منه ما بين 5 دولارات إلى 13 دولارات كحد أعلى.

فترامب توقف منذ فترة عن الإدلاء بأي تصريحات يزعم فيها حصوله على كميات ضخمة من النفط الإيراني، وهذا دليل على نجاح طهران في إسقاط المطامع الأمريكية بثرواتها النفطية، وإفشال محاولة دونالد ترامب نقل السيناريو الفنزويلي إلى إيران.

النفيعي: جئنا للمنافسة وخطف بطاقة التأهل

المنتخب الوطني للشباب يواجه كمبوديا في مستهل مشواره الآسيوي

طارق الأسلمي

يفتتح المنتخب الوطني للشباب لكرة القدم اليوم الاثنين، مشواره في التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس آسيا 2027، المقرر إقامتها في الصين، عندما يواجه منتخب كمبوديا صاحب الأرض والجمهور، ضمن منافسات الجولة الأولى من المجموعة السابعة التي تقام مبارياتها خلال الفترة من 31 أغسطس وحتى 6 أيلول/ سبتمبر.

وتقام المباراة عند الساعة الثالثة عصراً بالتوقيت المحلي للعاصمة صنعاء، على الملعب الوطني الأولمبي بالعاصمة الكمبودية بنوم بنه، فيما تسبقها مواجهة الكويت واليابان في افتتاح منافسات المجموعة ذاتها.

وأكد مدرب المنتخب الوطني للشباب الكابتن محمد النفيعي، جاهزية المنتخب لخوض التصفيات الآسيوية، مشيرا إلى أن المنتخب يتطلع إلى تقديم أفضل ما لديه والمنافسة بقوة من أجل خطف بطاقة التأهل وأن حظوظ منتخبنا كبيرة في التصفيات.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الخاص بمدربي المنتخبات الأربعة المشاركة في منافسات المجموعة السابعة من التصفيات الآسيوية للشباب.

وأشار النفيعي إلى أن جميع المنتخبات المشاركة تمتلك مستويات جيدة وأن المنافسة ستكون مفتوحة بين الفرق، مؤكدا في الوقت ذاته أن المنتخب يحترم جميع المنافسين، لكنه جاء إلى كمبوديا للمنافسة وخطف بطاقة التأهل.

ويتطلع الجهاز الفني للمنتخب بقيادة المدرب محمد النفيعي ومساعده شهيم النوبي، إلى تحقيق بداية إيجابية في التصفيات وحصد النقاط الثلاث في مواجهة كمبوديا، بما يعزز حظوظ المنتخب في المنافسة بقوة على خطف بطاقة التأهل عن المجموعة السابعة.

الأكاديمية بطلا لدوري الرسول الأعظم في خمر

عمران

حقق فريق الأكاديمية بفوزه على نظيره القادسية (2/3)، لقب بطولة دوري الرسول الأعظم لكرة القدم والتي نظمها مكتب الشباب والرياضة بمديرية خمر محافظة عمران برعاية من وزارة الشباب والرياضة ومكتب الشباب والرياضة بالمحافظة، احتفاء بالمولد النبوي الشريف.

وعقب انتهاء المباراة التي أدارها تحكيمياً الكابتن يحيى عثمان، قام الشيخ أمين عاطف عضو مجلس الشورى وعبدالله الوادعي مدير عام مكتب الشباب والرياضة بمحافظة عمران ومديرا مكتبي الشباب والرياضة والتربية والتعليم بمديرية خمر حمود العرمزة وأمين الديلمي، والشخصية الاجتماعية الشيخ لطف شايع، بتتويج فريقي الأكاديمية والقادسية بكأسي البطل والوصيف والميداليات الذهبية والفضية، وتكريم اللاعبين المبدعين بالجوائز الفردية، أفضل لاعب في البطولة عبدالرحمن عبليش (فريق الأكاديمية)، أفضل حارس مرمى لؤي القصوص (فريق الوحدة)، وهداف الدوري عبدالرحمن الجحمة.

محترف أردني في رومانيا يرفض المشاركة أمام فريق يضم «إسرائيليا»

رفض لاعب المنتخب الأردني محمد أبو النادي، المشاركة مع فريقه كورفينول هونيدوارا في مباراته أمام دينامو بوخارست بالدوري الروماني، بسبب وجود لاعب من كيان الاحتلال "الإسرائيلي" في صفوف الفريق المنافس.

وأشادت وسائل الإعلام الأردني ورواد مواقع التواصل الاجتماعي، بموقف أبو النادي، البالغ 25 عاماً، بعد رفضه خوض المباراة التي جمعت كورفينول ودينامو بوخارست، أمس الأول، تجنباً لمواجهة اللاعب "الإسرائيلي" نيكيتا ستوينوف، الذي يلعب مع فريق دينامو بوخارست الروماني منذ العام الماضي.

ولم يصدر أي بيان من النادي الروماني يوضح سبب غياب محترفه الأردني عن المباراة أمام الخصم دينامو بوخارست احتراماً لموقف ورغبة اللاعب، علما أن أبو النادي شارك في كافة مباريات فريقه الأربع الماضية بالدوري الروماني.

ومحمد أبو النادي، المولود في الولايات المتحدة عام 2001، يلعب في مركز قلب الدفاع، وبدأ مسيرته مع الفريق الأول لنادي سبورتينغ كانساس سيتي الأمريكي، ثم الانتقال إلى الحسين إربد الأردني والقاسم العراقي وسيلانغور الماليزي، ومنه إلى كورفينول هونيدوارا في حزيران/ يونيو الماضي.

ويعد أبو النادي من عناصر المنتخب الأردني، وشارك مع "النشامى" في نهائيات كأس العالم 2026، كما خاض 19 مباراة دولية وودية.

بنزيمة ونجوم جزائريون يتضامنون مع ضحايا الحرائق

تضامن العديد من نجوم كرة القدم مع ضحايا الحرائق التي اندلعت في عدّة ولايات بالجزائر، في الوقت الذي عانت فيه فرق الإطفاء للسيطرة على الحرائق التي دمرت منازل في العديد من القرى.

وتفاعل النجم السابق لنادي الهلال وريال مدريد، مهاجم منتخب فرنسا صاحب الأصول الجزائرية، كريم بنزيمة مع الكارثة التي ضربت البلاد، وقال عبر حسابه في موقع التواصل الاجتماعي "إكس"، أمس الأول: "كل مشاعري مع ضحايا الحرائق التي تجتاح الجزائر، وعائلاتهم، والمصابين، وكل من يمرّ بهذه المحنة. كل الدعم والمساندة لرجال الإطفاء والإنقاذ، وجميع من يبذلون جهودهم على الأرض، لكم مني كل الدعم والتضامن".

من جانبه نشر لاعب كرة السلة الأمريكي السابق موسى عبدالعليم فيديو يدعو فيه للجزائر خلال مشاهدته الحرائق التي ضربت البلاد وأودت بحياة العديد من الأشخاص، بينما تقدم النادي الأهلي المصري عبر رئيسه محمود الخطيب برسالة تعزية إلى الشعب الجزائري وإلى ذوي الضحايا.

وعلى مستوى اللاعبين الجزائريين، تضامنت العديد من الأسماء المعروفة على الساحة الكروية مع العائلات التي عانت من الفاجعة عقب موجة الحرائق، إذ عبر قائد الخضر السابق رياض محرز عن وقوفه مع المتضررين وداعياً بالرحمة والمغفرة للضحايا ومتمنياً الشفاء العاجل للمصابين، وهو ما فعله أيضاً المهاجم بغداد بونجاح وزميله يوسف بلايلي، وكذلك محمد أمين عمورة الذي ينحدر من مدينة جيجل، كما أعرب لوكا زيدان نجل مدرب منتخب فرنسا وقائد الديوك السابق زين الدين زيدان عن وقوفه إلى جانب أبناء بلده.

وأعلن الرئيس عبدالمجيد تبون الحداد الوطني لمدة ثلاثة أيام إثر الحرائق التي طالت ولايات تيزي وزو وبجاية وجيجل ومناطق أخرى، وتسببت في خسائر مادية وبشرية هائلة.

وامتدت تداعيات الأحداث إلى النشاط الرياضي حيث قررت رابطة الأندية الجزائرية المحترفة تأجيل الجولة الأولى من منافسات الدوري إلى الأسبوع المقبل، كما تقرر أن يشمل التأجيل جميع النشاطات والمنافسات الرياضية خلال أيام الحداد الثلاثة.

إعداد: هاني جعمان

رسال

العدد 1924

الاثنين 31 آب/ أغسطس 2026

أفقياً:

1. بيت – من الأقمشة – للتفسير.
2. موسيقار لبناني.
3. أحد الأنبياء – جور.
4. آلة موسيقية – بيت الأسد.
5. مستند (مبعثرة) – اضطرم.
6. القديم والرث – حلية تضعها المرأة حول ساقها.
7. عاصمة دولة آسيوية مسلمة (معكوسة) – أداة شرط غير جازمة – نصف "وباء".
8. اللهب (معكوسة) – يخورون.
9. اسم علم مؤنث – قرض – أشار.
10. سورة قرآنية - قاعدة.
11. بحر – آلة لحمل الميت – حبّذ (معكوسة).
12. حرف أبجدي – يشيد بي.

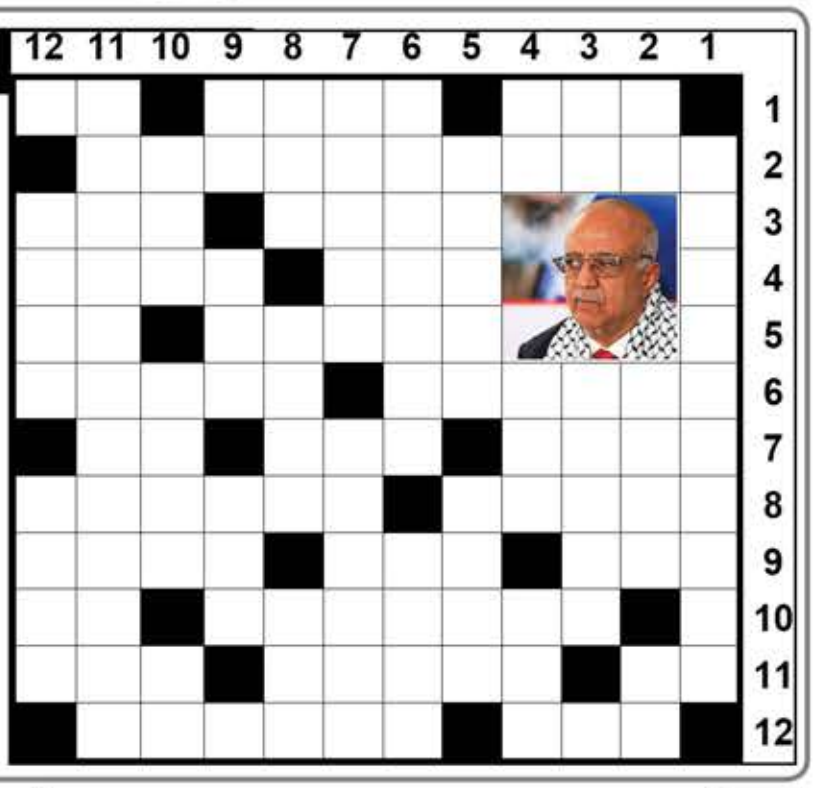

عمودياً

1. رئيس وزراء يمني راحل (صاحب الصورة).
2. أرشد – علكة – متشابهان.
3. للتفسير – من فصيلة الدببة.
4. وحدة مساحة (معكوسة) – ألتهم – عاتب.
5. حيوان برماني – ضمد الجرح.
6. دولة أوروبية – يقصد.
7. تجميل – مديرية في البيضاء.
8. رفض – آلام ولادة – هُدى.
9. ضمير متصل – شهُد – مادة تتكون منها أنياب الفيل.
10. رأى – أحد أهرام الجيزة – حرف نفي ناصب.
11. أحد شعراء المهجر.
12. أداة زراعية – نندم.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ر	ا	ط	ش	ن	ا	■	ر	ا	د	ق	م	1
ا	ل	هـ	م	■	ط	ا	ي	خ	■	د	ر	2
ص	ع	■	ا	ن	ر	ب	■	ر	ا	م	ح	3
ر	ا	و	ر	و	■	ر	و	س	م	■	ب	4
ص	ق	ت	■	ي	د	ي	س	■	ع	د	ا	5
■	ل	و	ا	ل	ا	ق	و	ر	ا	ف	■	6
م	■	ل	ف	غ	د	■	ا	ت	ن	ا	ف	7
و	ث	ب	■	ب	■	ب	س	■	ه	ت	س	8
ب	ا	■	س	ر	ع	■	ع	ه	ا	ر	ت	9
ا	ر	س	■	ع	ا	ض	■	ا	ر	■	ا	10
ي	■	ر	■	ع	م	■	ر	ش	ن	■	ن	11
ل	خ	■	ر	م	ا	ع	ة	ز	م	ح	■	12

حل العدد السابق

4	8	7	6	5	3	1	2	9
5	2	6	1	7	9	4	3	8
3	1	9	2	4	8	7	6	5
9	6	4	7	2	5	8	1	3
7	3	2	8	1	4	9	5	6
8	5	1	9	3	6	2	7	4
1	4	8	5	6	7	3	9	2
6	7	3	4	9	2	5	8	1
2	9	5	3	8	1	6	4	7

مربعات

		6						
	9	8			3			
	4			7	1		6	
	1	2	4		8			
4				6				2
			2		9	8	4	
	6		7	5			8	
			1			7	9	
						2		

حدث في مثل هذا اليوم 31 آب / أغسطس

1897 توماس أديسون يحصل على براءة اختراع عن كاميرا الصور المتحركة.
1931 مقتل 250 ألف شخص بفيضان نهر يانغري جيانغ في الصين.
1955 الكيان الصهيوني يرتكب مذبحة وحشية في مدينة خان يونس الفلسطينية قتل فيها عددا كبيرا من السكان.
1981 انفجار في مبنى مجلس الوزراء في طهران يودي بحياة الرئيس الإيراني محمد علي رجائي ورئيس الوزراء محمد جواد.
1989 ليبيا وتشاد توقعان اتفاقاً ينهي النزاع الحدودي بينهما الذي استمر منذ 16 عاماً.
2015 استشهاد 14 مدنياً وإصابة 15 باستهداف طيران العدوان الأمريكي السعودي سوقاً شعبية بمديرية صرواح في مأرب.
2016 استشهاد 16 مدنياً جراء قصف طيران العدوان منزلهم في صعدة.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
مسؤولياتك في العمل تزداد يوما بعد يوم، وهذا يعزز موقعك واحتمال ترقيتك. اهتم أكثر بنوعية طعامك، لأن الوزن الزائد يضرك كثيرا.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
تقدم وتطور بحمساتك لتكون رائدا في حقل اختصاصك، بغض النظر عن عمرك أو جنسك أو موطنك. ركز جهودك في كيفية التخلص من السمنة الزائدة وكثف ممارسة السباحة.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
تعيش يوما من أصعب الأيام، لا تتخذ قرارات لست متأكدا من مدى تطبيقها. تدفعك الانفعالات نحو الهاوية، فتمالك نفسك ولا تعرض استقرارك الصحي للخطر، بل اطلب النصيحة.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
تفكر في سفر سريع أو تتخذ قرارات ذكية وحاسمة في هذا الوقت. تجنب المأكولات الغنية بالدهنيات والتشويات لتبقى صحتك سليمة، إذا ترافق ذلك مع تمارين رياضية يومية.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
تجد الشريك مبتعدا أو لا يبالي بأمورك، وتكون غير صائب في حكمك عليه، وتخفي غيرة أو نوحي بها. سارع للاستفادة من الصيف الجميل وانطلق برحلات أسبوعية للترفيه.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
لا تظن أن الوقت الطويل الذي استغرقته في التحضير لمشاريعك يعني أنك حضرت جيدا. تمالك أعصابك وكن هادئا ومتروياً ومتماسكا لئلا تصل إلى الأسوأ.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
من حقك أن تقلق من تصرفات الشريك، لكن مصارحته بالأمر هي الحل الأنسب والناجع. الوقت الذي تمضيه في ممارسة الرياضة مناسب من أجل مستقبل صحي أفضل.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
بعض تصرفاتك الصبيانية ليست في مصلحتك، وقد يزعج الشريك وينفر منك. كثرة الضغوط سيئة جدا، والبحث عن الراحة هو الحل الأنسب لذلك.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
تعزيز العلاقة مع الشريك ضروري، ويرفع منسوب الثقة بينكما ويؤجج العواطف. مزاجك السيئ سببه الإرهاق، فجد فسحة من الراحة والاستجمام.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
تقوم برحلة لتجديد شهر العسل، وتتلقى وعودا كثيرة، ويسود الحب والأجواء الإيجابية المطلوب في حال الشعور بوعكة صحية خفيفة مراجعة الطبيب خوفا من انعكاسات لاحقا.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
ارتباكك يثير قلق الشريك، ويزيد شكه في مختلف الأمور. يجب أن تكون الرياضة أولوية في حياتك، فهي الطريق الأنسب لصحة أفضل.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
لا تستعجل البوح بكل الحقائق، وقدم التنازلات الضرورية لتتخطى أزمة عابرة. أترك مشكلاتك المهنية في المكتب، واحزم حقائب السفر وانطلق في رحلة ترفيهية.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصامت
المدير الفني: فؤاد الصامت
السكرتير الفني: سمر السقاف
العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476
nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

في هذا المشـهد رجمت طائرة «رجوم» 15 قنبلة على هذا الموقع.
أنا أول مرة أعرف أنها تقدر تحمل هذا العدد!
اللـي أعرفه أنهن 5 قنابل وبعض احيان 3 بس حجم أكبر.
يمكن باقي مفاجآت أكبر من هذه المشاهد بكثير، لكن لم يأت دورها بعد.
#اليمن__يؤدب__أذناب__السعودية

مسيَرات «رجوم» ليست مجرد طائرات، بل «قناصة جويـة» تمطر الجحيـم على رؤوسـهم مـن ارتفاعات شاهقة.
بمهـارة يمنية مرعبـة، يضع المشـغل قذيفته بدقة جراحية في قلب الثكنة أو في سـقف الآلية العسـكرية وكأنه يضعها بيده.
وحين يتعلق الأمر بتحشـيداتهم، تُوزع حمم الموت دفعة واحدة بهندسة دقيقة تمزق أجنحة العدو ومركزه في آن واحد.
دقة، إبداع، وبأسٌ يمني أحال تكنولوجيا الاستكبار إلى خردة، وجعل سماء المعركة كابوساً يطارد الغزاة والمرتزقة أينما ولوا.

نواف سلام لبس بربارة #جوزاف__عون!
حروب الآخرين على أرضنا وعلينا هيي اللي جابتكم عالسلطة ورح تروحوا مع الآخرين متل ما راحوا اللي قبلكم «براً وبحراً وجواً .. هريبة»!

في ذكرى تغييب الإمام القائد السيد موسى الصدر، نستحضر قائدًا كبيرًا وإمامًا للمقاومة، آمن بأن لبنان لا يُحمى بالاستسلام، وأن الأرض لا تُحرَر إلا بالصمود والمقاومة.
كان صوت المحرومين، وحامل راية الوحدة الوطنية، والمدافع عن سيادة لبنان وكرامة شعبه في مواجهة الاحتلال والعدوان.
وفي هذه الذكرى، نحيّي حامل الأمانة دولة الرئيس نبيه بري، الذي حمل راية الإمام الصدر، وصان نهجه، وواصل مسيرة الدفاع عن لبنان والمقاومة.
غُيّب الإمام الصدر جسدًا، لكنه بقي حاضرًا بفكره وموقفه ونهجه، وبقيت قضية تغييبه أمانة لا تسقط بالتقادم.

مادورو يطل من خلف القضبان

رصد

أرسل الرئيس الفنزويلي المختطف نيكولاس مادورو صورا شخصية له من داخل سجنه في نيويورك إلى أحفاده، ظهر فيها وقد فقد الكثير من وزنه، وفقا لمنشور على قناته في تطبيق «تلغرام».

وجاء في المنشور: «هدية بسيطة من الحب والأمل. أرسل هذه الصور هدية بسيطة إلى جميع أحفادي وأبنائي وكل من يحبنا. أريدكم أن تعرفوا أننا صامدون، وأن قلوبنا تفيض بحبكم».

ويظهر مادورو في الصور مرتديا بدلة رياضية رمادية، مبتسما، ويبدو نحيفا بشكل ملحوظ.

وكانت الولايات المتحدة قد شنت، في 3 يناير الماضي، هجوما واسعا على فنزويلا، قبل أن تعلن السلطات الأمريكية اختطاف الرئيس نيكولاس مادورو وزوجته سيليا فلوريس ونقلهما إلى نيويورك.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

16 لا 21

31 آب/أغسطس 2026 | 18 ربيع الأول 1448هـ
الاثنين
العدد 1924

nojournalism@gmail.com

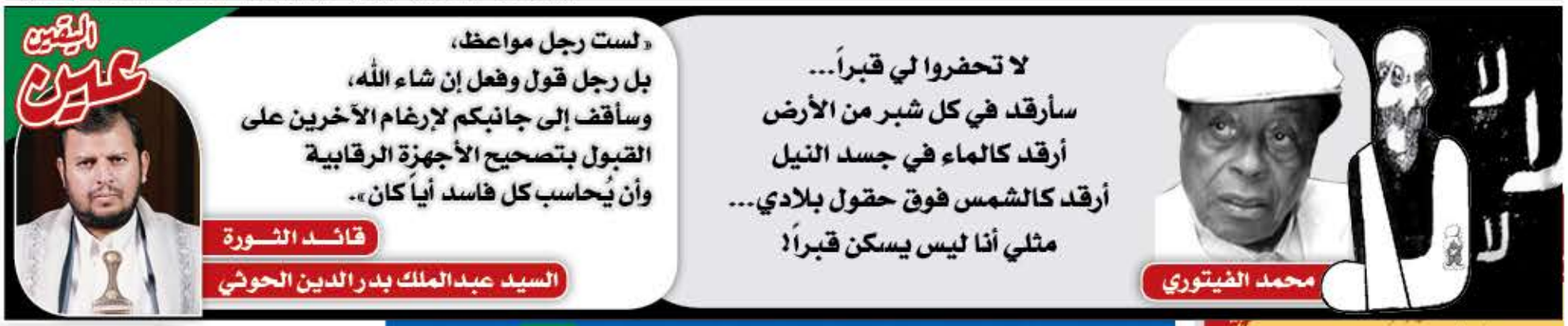

إبراهيم يحيى

رقص بلدي..!

في العالم الأصلي؛ كل الرجال المنتسبون للسلك العسكري يحفظون كلمات من قبيل: أمرك سيدي، علم أيها القائد.. إلخ.

وبالتأكيد فإنهم يمكثون في الجبال الشاهقة، يأكلون التراب ويربطون بطونهم، يتسابقون على الغزوات والمعارك، تتحطم الصخور أمام صلابتهم.

أما في العالم الموازي، وفي الجانب الآخر من الكون، فإنهم يحفظون كلمات أخرى مثل: هزي خصرك، أيوه كده يا حلوة، على واحدة ونص.

كما أنهم يقضون أوقاتهم في المراقص والكباريهات، يشربون المسكرات بأنواعها، ويتسابقون على مغازلة الراقصات.

هل شاهدتم الفيديو القادم من العالم الموازي؟

والله أصبحنا في زمان عجيب أيها الناس.

نائب مدير الدائرة المالية لما يسمى «جيش الشرعية»، يقضي لياليه في المراقص والكباريهات، يشرب الخمر ويمتع عينيه بمشاهدة الرقص البلدي...

بـ04